



يبدا أن لقب بيكاسو الصغير الذي أطلق على الفنان التشكيلي الشاب حمد الحميضان لم يكن وليد مصادفة أو محض مجاملة، فبيكاسو الكويت، فنان شهدته بتميز موهبته ونمو مهاراته الفنية وتفرد أعماله وخطوط فرشاته وتداخل ألوانه محافل فنية عالمية كبيرة، وتذني على أعماله العديد من وسائل الاعلام العالمية وخصوصا البريطانية والتي كانت أول من أطلق عليه لقب بيكاسو الصغير نظرا لتشابه أسلوبه مع الفنان العالمي الشهير بابلو بيكاسو. يجمع بيكاسو الكبير والصغير الكثير من العوامل المشتركة فكلاهما نشأ في عائلة فنية، فوالد بابلو بيكاسو الفنان التشكيلي خوسيه رويت، ووالد بيكاسو الصغير الفنان التشكيلي وليد الحميضان كان لهما بالغ الأثر في تطور مسيرتهما الفنية والفضل في اكتشاف موهبتهما منذ سن مبكرة، فكلاهما تفتقت موهبتهما في عمر السابعة، وكلاهما عاش فترة طفولتهما خارج موطنهما الأصلي، ففي عام 1891، انتقلت عائلة بابلو إلى لاكورونا ليعمل والد بيكاسو في كلية الفنون الجميلة، وفي عام 2007 انتقلت أسرة حمد إلى منطقة (باث) الإنجليزية نظرا لابتعاث والدته فضاء دعيج العون لاستكمال دراسة الدكتوراه هناك، للعلم الرصاص قصة مثيرة مع كلاهما، فأول كلمة نطق بها بابلو بيكاسو كانت «قلم رصاص» وبداية تفتح موهبة حمد الحميضان الفنية كانت في سن ما قبل السابعة بلوحات فنية رسمها بالقلم الرصاص، وكلاهما تأثر بالثقافة الأفريقية وإيقاعات الطبول والألوان الصاخبة، ولكن بالرغم من التقارب الواضح والأسلوب المتشابه فنيا بين أعمال حمد الحميضان والفنان الكبير بابلو بيكاسو إلا أن حمد لم يطلع على أي من أعمال بيكاسو في طفولته المبكرة ليتأثر بها أو لتكون جزءا من مخزونه الفني.

إعداد: أسامة دياب

بيكاسو الكويت.. فنان تشكيلي عالمي وموهبة مبدعة ترفع اسم الكويت عاليا في المحافل الدولية

حمد الحميضان فنان بدرجة سفير فوق العادة

عرفانا وتقديرا من الإدارة بهذه الموهبة الشاب.

معارض فنية

على حدة سنة اقام بيكاسو الكويت أكثر من 7 معارض فنية لأعماله، 6 منها في الخارج وواحد فقط في الكويت، وثلاثة منها خصصت لأعماله فقط مع فناني آخرين، وكان أول هذه المعارض في شهر يونيو 2010 في جناح لاجوليين الدولي شمال ويلز في بريطانيا، ولأقت المعارض جميعها نجاحا مبررا وشهدت اقبالا كبيرا على شراء لوحاته، أما المعرض الوحيد الذي اقيم في الكويت في عام 2013 فقدم فيه حمد 28 لوحة من أعماله بيع منها 25 بنهاية المعرض، وتقتني أعمال حمد مجموعة كبيرة من رجال الأعمال ومحبي الفن التشكيلي في الكويت وخارجها.



لوحة «the pink sofa» من ابداعات الفنان الشاب

بيكاسو الكويت صاحب أسلوب متفرد ولوحاته مزيج من شخصيته وتجسده لرؤيته للأشياء وحتى وإن خرجت عن المؤلف

حمد الحميضان أصغر فنان تشكيلي كويتي عالمي يخصص 25٪ من ريع لوحاته للمشروعات الخيرية

ظهور أعماله في الصحافة البريطانية، كان على موعد مع المشاركة في معرض يقام في مدينة ويلز سنويا لعرض 6 من لوحاته والتي بيعت كلها أو ثلاثين قبل بداية المعرض، إلا أن المحصلة الكبرى كانت توقيعها عقدا مع أحد المكاتب العالمية الفنية الكبرى ليقيم بتولي جميع الأمور الفنية والإعلامية والتسويقية لجميع أعماله.

وقد كان تكريم سوق «كوفن جاردن» الشهير بلندن ودعوته لحمد الحميضان للمشاركة في الاحتفالية التي أقيمت بمناسبة مرور 180 عاما على إنشاء السوق الشهير الذي يعد أحد أهم المعالم السياحية في لندن، علامة فارقة في شهرته العالمية، حيث قالت المديرية المسؤولة عن السوق «حمد موهبة ينتظرها الكثير في المستقبل القريب»، مشيرة إلى أن إدارة السوق اختارت حمد ليصمم بطاقة المعايدات والعملاقة والتي رسم حمد لوحة عليها وضعت في السوق ليوقع عليها الزوار



وليد الحميضان والد حمد وراعي موهبته

إلا الفنانين والمهتمون بالفن التشكيلي وبدأ الوالد يسأل ابنه عن دلالات تلك الرموز والمقصود منها وكانت الإجابات مذهلة أيضا.

يقول وليد الحميضان انه عندما اكتشف موهبة ابنه الفنية سعى جاهدا إلى أن يوفر له كل الأدوات الفنية التي من الممكن أن تخمي موهبته ونقل إليه حصاد سنوات من خبرته عن استخدام الألوان ودلالاتها والظلال وتأثيراتها الفنية ولكنه لم تكن لديه أدنى فكرة، ولم يخطر حتى بباله أن أعمال حمد من الممكن أن تتشابه مع أي رسام آخر، إلا أن عمق اللوحات وأسلوبها كان يشير إلى أسلوب بابلو بيكاسو، وهذا ما دفعه إلى الاطلاع على المزيد من أعمال الفنان الشهير، وكانت النتيجة تشابه حد التطابق، ولكن السؤال الذي حير الجميع من اين تعلم هذا الطفل الصغير أسلوب بيكاسو وكيف اتقنه في عمر مبكرة؟ إلا أنه على



لوحة ملك البحر

للإطلاع على أي أعمال فنية لفنانين آخرين استمر الوالد في التشجيع وتابع بيكاسو الصغير طاعته لمجموع موهبته الفنية بإنتاج مزيد من اللوحات حتى أصبح يصده 20 لوحة فنية، حينها توقف الوالد لوهلة للاستماع إلى رأي فني محاييد وعرض لوحات الفتى الصغير على عدد من الفنانين والأكاديميين ومسؤولي المعارض الفنية الكبرى والمتخصصين في الكويت وخارجها في مصر وأنجلترا على سبيل المثال لا الحصر، وكانت الإجابة أن الطفل النابغة يحصل موهبة فطرية وخطوط فرشاته ومزيج ألوانه يشبه حد التطابق الفنان العالمي الشهير بابلو بيكاسو وهذا ما دفع الصحافة الإنجليزية إلى أن تطلق عليه لقب بيكاسو الصغير.

زادت قناعة وإيمان والد حمد بموهبة ابنه حينما دخل مرحلة الشهرة، ولم تنته لذة الربيع عن الطموح جديدة زادت من دهشته حينما بدأ يكمل الفتى الصغير لوحات والده بلمسات فنية لا تخلو من الرموز التي لا يفك طلاسمها

في سن السابعة عرفت فرشاته الطريق إلى أولى لوحاته الفنية وأولى خطواته على طريق الفن التشكيلي

في سن السابعة عرفت فرشاته الطريق إلى قطعة من القماش الأبيض لتكون أولى لوحاته الفنية وأولى خطواته على طريق الفن التشكيلي، بمزيج من الألوان نهر والده بنتيجة مذهلة جعلته وللوهلة الأولى يدرك أن ابن السنوي سيكون السبع له شأن كبير، فخطوط فرشاته ومزيج ألوانه يعكس موهبة فطرية بعيدة عن العشوائية، وعلى مدار عام كامل ودون أي توجيه وأدنى فرصة



جانب من مشاركة حمد في احتفال السوق البريطاني الشهير كوفن جاردن



لقاء لفنان حمد الحميضان مع التلفزيون السلوفيني



لقاء حمد مع برنامج ليالي الكويت

موهبة نحتاج إلى رعاية الدولة

بيكاسو الكويت موهبة فنية رائعة وقدرات فذة تفجرت في عمر مبكر، شهدت بها المحافل الفنية العالمية، وتهافتت عليها وسائل الاعلام العالمية، ولكنها تحتاج إلى رعاية دولة، خصوصا أن مثل هذه المواهب قلما تجود بها الأيام، ولذلك على الجهات المعنية في الدولة أن تلتفت لهذه الموهبة التي أبهرت العالم وحققت دعابة قيمة للكويت برفع اسمها في المحافل الفنية العالمية، فهل من مبرر؟! متابعة أعمال الفنان التشكيلي حمد الحميضان على الإنستغرام @young_Picasso_hamad

بيكاسو والعمل الخيري

الكبيرة التي حصل عليها عالميا وجعلت أشهر وسائل الاعلام العالمية تسعى لاستضافته، ولعل ورشة العمل التي اقامها بيكاسو الكويت في أحد أشهر المجمعات في سلوفينيا بالاشتراك مع مجموعة من الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في بث مباشر نقله التلفزيون السلوفيني،

على الرغم من حداثة سن حمد الحميضان إلا أنه يتمتع بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية، فلم تغره أضواء الشهرة، ولم تنته لذة الربيع عن الطموح والمساهمة في دعم المؤسسات الخيرية، ولذلك خصص حمد الحميضان 25٪ من ريع لوحاته للمشروعات الخيرية ودعم فئات مثل ذوي الاحتياجات

المدرسة الأكاديمية الباكستانية - الأحمدي
تعلن الأكاديمية الباكستانية عن فتح باب التسجيل للعام الدراسي 2018/2017 للمراحل التالية
 رياض الأطفال - الابتدائية - المتوسطة والثانوية بقسميها الباكستاني
 تحت إشراف
جامعة كامبردج لرقابة اللغة الإنجليزية الابتدائي والمتوسط
سارع بالتسجيل العدد محدود
مطلوب مدرسين
خصم خاص للأخوة والأخوات
 جنوب الأحمدي - قطعة 4 - شارع 23 - مقابل بنك بيت التمويل
 Fax: 23981570
 Follow@Twitter: PAS_Alahmadi
 Pas.alahmadi@gmail.com
 Mpa_q8@hotmail.com